خوري بعد زيارته فارس: المفقودون بلبنان ليسوا كلهم في سوريا

اوضح الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري «ان لبس كل شخص مفقود في لبنان موجود في سوريا، ويجب الاخذ في الاعتبار ان هناك الكثيرين من الذين فقدوا في خلال الحرب في لبنان».

مضيفا ان اسماء جميع الموقوفين والسجناء في سوريا ستكون في متناول الهيئة التي شكلها مجلس الوزراء اللبناني لدرس اوضاعهم.

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس امس الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري وعرض معه لمجمل العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا والآفاق المستقبلية لها.

بعد اللقاء قال خوري: قمت بزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس لتهنئته بتوليه هذا المنصب. وقمنا بعرض سريع وشامل لمجمل العلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا والآفاق المستقبلية لهذه العلاقات. وتوقفنا في اجواء النشاطات المشتركة والمشاريع التي تتم بين البلدين، وتمنينا له النجاح في مهماته وتم التوافق على ان يكون هناك لقاءات مستمرة من اجل التشاور في مختلف القضايا التي تهم العلاقات السورية - اللبنانية.

وقبل له هناك ارتياح لمبادرة الرئيس بشار الاسد بشأن اطلاق السجناء اللبنانيين في سوريا، لكن هناك تفاوتا في عدد السجناء الذين سيطلقون، فهل هناك اي رقم محدد فأجاب: ان مبادرة الرئيس الدكتور بشار الاسد والتجاوب الذي ابداه مع تمنى رئيس الجمهورية اميل لحود، ان دلت على شيء فانما تدل على اهمية ان تبحث الامور بين لبنان وسوريا في اطار المؤسسات والاطر الرسمية، ولمعالجة هذا الموضوع اتخذ مجلس الوزراء اللبناني قرارا بتشكيل هيئة لمتابعة هذا الامر. ونحن نفضل ان يترك المجال لهذه الهيئة لمعالجة الموضوع بالطرق الرسمية والقانونية. وعندما يتوافر للهيئة كل المعطيات ستعلن عن ذلك.

ولا بد من الاشارة الى ان هناك عددا من المحكومين موجودون في سوريا. واعتقد انه يجب الاخذ في الاعتبار ان هناك الكثيرين من الذين فقدوا خلال الحرب في لبنان، لذلك فليس كل شخص مفقود موجود في سوريا. لقد زود الجانب السوري الجانب اللبناني لوائح رسمية في ضوء هذه اللوائح ستقوم الهيئة بالتعاطي مع هذا الملف. وانا لا ادخل في التكهنات ولا اريد ان اعطي ارقاما وساترك الامور للمعالجة ضمن الاطر الرسمية.

وعن موعد تسليم السجناء قال: دائما نحاول في لبنان ان نستبق الامور ونطرحها عبر وسائل الاعلام، وخارج اطرها الرسمية. وهذا يسيء الى طرق معالجة الامور وتخلق بالتالي اجواء غير صحيحة، آمل ان يترك هذا الموضوع للهيئة كي تعالجه ضمن الاطر الرسمية.

واسماء جميع الموقوفين والسجناء في سوريا ستكون في متناول الهيئة لدرس اوضاعهم.

وسئل: خفض مجلس الوزراء الرسوم الجمركية، ولكن ظهرت اعتراضات لتجار وصناعيين سوريين حول هذا الموضوع، ما موقف المجلس الاعلى من ذلك؟

اجاب: الصناعيون السوريون لم يعترضوا على خفض الرسوم. لكن الامر من دون شك يقتضي معالجة من الجانب السوري. علما بان هناك اتفاقا على خفض الرسوم الجمركية بين لبنان وسوريا يطبق بشكل تدريجي. لذلك من حق الصناعيين السوريين البحث مع حكومتهم في خفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستوردة بهدف الحفاظ على القدرة التنافسية لهم. ليس هناك اعتراض على القرار اللبناني، هناك طرح انه طالما تم خفض الرسوم الجمركية في لبنان فلماذا لا يكون من المستحسن البحث في خفض الرسوم ايضا في سوريا.

وكان فارس استقبل رئيس دائرة الشؤون الدينية في دار الفتوى الشيخ خلدون عريمط وناقش معه اوضاع منطقة عكار وحاجاتها الانمائية والاجتماعية. واطلع نائب رئيس الحكومة من رئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل على نشاط المجلس وبحث معه في عدد من القضايا المحلية.

بعد اللقاء قال روفايل: زيارة بروتوكولية للتهنئة، وقد بحثنا في الامور الوطنية التي تعيشها البلاد حاليا وكان اتفاق تام حولها، ولنا امل كبير بهذه الحكومة وبتوجيهات رئيس الجمهورية اميل لحود، لكي يستطيع لبنان ان يخرج من هذه الظروف الصعبة التي يمر بها.

وقد وجدت لدى نائب رئيس الحكومة عصام فارس افكارا حول هذه القضايا ستساعد الحكومة والدولة للخروج مما نحن فيه ليس فقط على الصعيد المحلي بل الاقليمي. وقد وضعنا كل امكاناتنا بتصرفه، وسنقوم بنشاطات اجتماعية وانسانية تساهم في تخطي الصعاب التي يمر بها لبنان.

وردا على سؤال عن المبادرات القائمة بعد بيان البطريرك صفير قال: المبادرات تسير وفق طريقها الصحيح. والمبادرة التي صدرت عن البطريرك صفير كانت بهدف وضع الامور بنصابها واملنا كبير في المبادرات القائمة، ونأمل بعد بادرة اطلاق المسجونين اللبنانيين في سوريا، ان يصار الى مبادرات اخرى تظهر ان العلاقة بين لبنان وسوريا هي علاقة وطيدة بين شعبين يريدان التكاتف ضمن مصلحة وطنية عربية شاملة. واملنا كبير برئيس الجمهورية وبان القضايا ستعالج وفق افضل الطرق لمصلحة التعاون بين الشعبين اللبناني والسوري.